قرا الاخوان بضم التا وكسر القاف من افقه غيره
فالمفعول محذوف اي لا تفقهون غيرهم قولا ه
والبا قون بفتحهما اي لا تفقهون كلام غيرهم وهو بمعنى
الاول وقيل ليس بمتلازم اذ قد يفقه الانسان
قول غيره قوله وبالعكس قوله تعالى ان هم
ياجوج وماجوج قرا عاصم بالهمزة الساكنة والبا
قون بالف صريحه واختلف في ذلك فقيل هما
اعجميان لا اشتقاق لهما ومنعهما من الصرف للعلميه
والعجميه ويحتمل ان يكون الهمزة اصلا والالف بدل
عنها او بالعكس لان العرب تتلاعب بالاسما
الاعجميه وقيل بل هما عربيان واختلفوا في
اشتقاقهما من اجيج النار وهو التهابها وشدة
توقدها وقيل من الاجة وهو الاختلاط او شدة
الحر وقيل من الاج وهو سرعة العدو ومنه
قوله توج كما اج الظليم النفرة وقيل من الاجاج ه
وهو الما المالح الزعاق ووزنهما تفعول ومفعول
على ظاهر على قراة عاصم واما قراة الباقين فيحتمل
ان يكون الالف بدلا من الهمزة الساكنة الا ان فيه
ان من هولا من ليس اصله قلب الهمزة الساكنة
وهو الاكثر ولا ضير في ذلك ويحتمل ان يكون الفهما
زايدتين ووزنهما فاعول من يج ومج ويحتمل ان
يكون ماجوج من ماج يموج اذا اضطرب ومنه
الموج فوزنه مفعول والاصل موجوج قاله
ابوا

ابو حيان فيه نظر من حيث ادعا قلب حرف
العله وهو ساكن وشذوذه كشذوذ طاي في
النسب الي طي وعلى القول بكونهما عربيين
فمنع صرفهما للعلميه والتانيث بمعني القبيلة كما تقدم
تخفيفه في سورة هود ومثل هذا الخلاف والتعليل
جار في سورة الانبيا عليهم السلام فالهمزة في
ياجوج وماجوج لغة بني اسد قوله تعالى ه
خرجا قرا ابن عامر خرجا هنا وفي المومنين بسكون
الرا والاخوان خراجا فخرج في السورتين بالالف
والباقون كقراة ابن عامر في هذه السورة والاولي
في المومنين وفي الثاني وهو فخرج كقراة الاخوين
فقيل هما بمعني واحد كالنول والنوال وقيل الخراج
بالالف ما ضرب على الارض من الاتاوه كل عام
وبغير الف بمعني الجعل اي نعطيك من اموالنا مرة
واحدة ما تستعين به على ذلك قال مكي رحمه الله والا
ختيار ترك الالف لانهم انما عرضوا عليه ان يعطوه
عطية واحدة على بنائه لا ان يضرب ذلك عليهم
كل عام وقيل الخرج ما كان على الروس والخراج اعم
قاله ثعلب وقيل الخرج مصدر والخراج اسم لما كان على
الارض يقال ادِّ خراج راسك وخراج ارضك ه
قاله ابن الاعرابي وقيل الخرج اخص والخراج اعم
قاله ثعلب وقيل الخرج مصدر والخراج اسم لما
يعطي ثم قد يطلق على المفعول المصدر كالخلق

Copyright © King Saud University